التى هى عين المقصود به كما قال بعض السلف فى قوله ! 2 2 ! قال حقيقة فانه ان كان خبرا فالى الحقيقة المخبر بها يؤول ويرجع والا لم تكن له حقيقة ولا مآل ولا مرجع بل كان كذبا وان كان طلبا فالى الحقيقة المطلوبة يؤول ويرجع وان لم يكن مقصوده موجودا ولا حاصلا ومتى كان الخبر وعدا أو وعيدا فالى الحقيقة المطلوبة المنتظرة يؤول كما روى عن النبى ((أنه تلا هذه الآية (قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعا (قال انها كائنة ولم يأت تأويلها بعد وعن عبدا قال خمس قد مضين البطشة واللزام والدخان والقمر والروم .

.

(فصل (.

وأما إدخال أسماء ا وصفاته أو بعض ذلك فى المتشابه الذى لا يعلم تأويله الا ا أو اعتقاد أن ذلك هو المتشابه الذى استأثر ا بعلم تأويله كما يقول كل واحد من القولين طوائف من أصحابنا وغيرهم فانهم وان أصابوا فى كثير مما يقولونه ونجوا من بدع وقع فيها غيرهم فالكلام على هذا من وجهين .

(الأول (من قال ان هذا من المتشابه وأنه لا يفهم معناه فنقول أما الدليل على (بطلان (ذلك فإني ما أعلم عن أحد من سلف الأمة ولا من الأئمة لا أحمد بن حنبل ولا غيره أنه جعل ذلك من المتشابه